Vol. 5 No. 2, Oktober 2024
AD-DHUHA : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam
https: //online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha

الخطاب النحوي في الزهراوين (دراسة نصية تطبيقية - عرض وتعقيب)

Syntactic Discourse of Az-zahrawain (Applied Textual Study)

Shihab Ahmed Salman[1*]
[1]*University of Kirkuk*
[*]*shihab.ahmed@uokirkuk.edu.iq*

المستخلص

هذه ورقة بحثية قدمتها عرضاً وتعقيباً لدراسة الباحثة (شهلاء فتاح أحمد) الخطاب النحوي في الزهراوين _دراسة نصية تطبيقية_ ، ولا شك في أن التعقيب والوقوف على هكذا نوع من الدراسات حريٌّ بالالتفات والأهمية؛ كونه يتناول نصاً اعجازياً ما زال مثار التأويل والتحليل والنظر في مكنوناتِ سياقاته وتراكيبه اللغوية والتعبيرية، فضلاً عما يتميز به من قوةٍ على استجلابِ الأذهان واستثارة النفوس للوقوف على سِر هذا الاعجاز.

الكلمات المفتاحية :الخطاب النحوي، الزهراوين، تطبيقية.

Abstract

This is a research paper that is presented as a commentary on the study of the researcher (Shahla Fattah Ahmed) that is entitled (The Grammatical Discourse in Al-Zahraween - an applied textual study) . There is no doubt that commenting and examining such a study deserves attention and importance. This is due to the fact that it deals with a miraculous text is still a subject of interpretation, analysis, and consideration of the contents of its contexts and its linguistic and expressive structures. Moreover its power to attract minds and stimulate souls to discover the secret of this miracle.

Keywords : Grammatical Discourse, Al-Zahraween, Applied .

مقدمة

هذه ورقة بحثية قدمتها عرضاً وتعقيباً لدراسة الباحثة (شهلاء فتاح أحمد) الخطاب النحوي في الزهراوين _دراسة نصية تطبيقية_ ، ولا شك في أن البحث في هكذا نوع من الدراسات حريٌّ بالالتفات والأهمية؛ كونه يتناول نصاً اعجازياً ما زال مثار التأويل والتحليل والنظر في مكنوناتِ سياقاته وتراكيبه اللغوية والتعبيرية، فضلاً عما

يتميز به من قوةٍ على استجلابِ الأذهان واستثارة النفوس للوقوف على سِر هذا الاعجاز.

منهج البحث

التزاماً بالتوقيف الرباني في محكم كتابه العزيز استأثرت هذه الدراسة تناول الاعجاز اللغوي والنحوي في سورتين سماهما الرسول صلى الله عليه وسلم الزهراوين ولهاتين السورتين فضلٌ كبيرٌ يتجلى بدءً من اطلاق هذه التسمية عليهما، فقد جاء في الصحيح عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما..)[1].

فهل ثمة فضلٌ أكبر من هذه المكانة التي يحظى بها المسلم يوم القيامة، وهي جلالة ما بعدها جلالة وعظمة كبيرةٌ تحفزُ الباحث على تناول هاتين السورتين اللتين سُميتا بـ(الزهراوين) لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما.

وحين نقوم بجردٍ إحصائي واعٍ، وتتابعٍ دقيق لعمل الدارسين الأكاديميين في المؤسسة الجامعية ، وفي مجال الدرس اللغوي _ النحوي حصراً _ نجد أو نلمس وجود ثلاثة فوارق تنضوي تحت التوجيه، أو القناعة، أو التطوّع لقديم لا يزال طرياً يؤتي أُكله، أو لحديث يحمل طعماً مشوباً بذلك الموروث الطري، أو لحداثة لا تقبل بطراوة القديم بل يعدّ ذلك القديم مما عفا عنه الزمن، وموالف الازدهار، أو بكلمة أخرى فريق يتمسك بالقديم ولا يحيد عنه قيد أُنملة، وفريق حداثوي يحمل من المحاسن والمساوئ ما يمسح القديم بجرة قلم ، وآخر يتجلى في ظل الموروث متسورا معه جدار الحداثة في خلق موازنة بين فكرين ، ومحاولة المقاربة بوعيٍ عال بينهما، فمن هو المبدع؟ ومن يصنع الابداع؟ ومن يقرر الفصل في هذا أو ذلك؟ . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، وابن فارس، أبو الحسين أحمد الصاحبي في فقه اللغة.

علينا ألّا نغفل _ أيضا_ جمهور التلقي الذي هو الآخر قد صنع صنما أودعه في ذهنه لا يجاري إلا هذا الفريق أو ذلك في نِسَبٍ قد ترتفع في هذه الكفّة ، وتنقص في الكفّة الأخرى بحسب المذاق الفكري ومصادر الثقافة والولاء المعرفي على محكّ القبول أو الرد في عملية أشبه بالانتماء إلى فئة سياسية، أو مجموعة فئوية، لكنّنا لو نحصر المسألة ضمن المؤسسة الجامعية _ كما في الاستهلال_ لوقفنا على نتائج إحصائية دقيقة، غير أنّ الاحصاء الدقيق لم يجر في هذا الصدد _ بحسب علمي_ لاتساع هذه المؤسسة التي تحتاج مسحاً وجهداً من مؤسسة بحجم المؤسسة

[1] _ (الإمام مسلم، صحيح مسلم، حديث رقم(804)،1/553).

الجامعية ، وعلى يد أساتيذ أكفاء تجول في الأروقة الجامعية وتنهل من ذلك الراووق بنهمٍ بلا مللٍ وسأم، وأنى لنا ذلك!

ومما يجب الإقرار به بجراءة ، وبلا تردد؛ أن حقولا معرفية قد أُشبعت دراسة وتنظيراً وتحليلاً حتى بلغت حدّ الاجترار في تلك الحقول والميادين، حتى بات لا يقال من اللفظ فيها إلا مكرورا على حدّ مقالة ذلك الجاهلي في فيافي التصحر ضِلّيلا عبثيا أو قلبيا يثأر على عرف أسلافهِ، وهو يتمطى صهوة فرسه بحماسة ويقف إزاء قبيلته، فينشد ويأتي بالعجب، والمسألة في إطارها النقدي في حاجة إلى ثورة ثقافية على محكّ الحكمة والثقل، لا من خلال مغامرة فكرية تورث معولا هدّاماً تنسف الأوّل والأخير، فيقع ما ليس في الحسبان، وأنى من محايدٍ ينزع دثار البداوة والقبلية، ويقضي بعدلٍ مع عدول.

ينظر: ابن جنّي ، ابو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق: محمد علي النجار. وابن الاثير ، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر.

نتائج البحث

من المسلمات التي يجب الاستسلام لها، أنّا في حاجة إلى مواكبة علوم العصر وخطابات المفاهيم ، واللحاق بالركب الحضاري، وعدم المراوحة، أو الاكتفاء بالدوران في حلقة مفرغة، أو دائرة لا ندري من أين تبدأ؟ وأين تنتهي؟

لقد ظهرت مصطلحات في مجال العربية، يجب الانتباه إليها، ومصل البراعة بها في زمن الحداثة مثل: النص، السياق، الخطاب، .... والنحو الوظيفي الذي له اهتمام خاصر بوصف خصائص العبارات اللغوية وتفسيرها، ثم العربية للناطقين بغيرها، وهكذا أخذت المساحات تتسع ، والمقاييس تتغيّر، وهو أمر أدّى إلى تغيير العناوين في إعداد الرسائل والأطاريح في أطر نصية حديثة يمكن للباحث إضاءة جانبٍ من النص، والعجز عن إضاءة كل النّص.

فالنص جزيرة يمكن أن يقطع الشاعر الصعلوك فيها مساحات يعرفها من دون معرفة كل الأبعاد، لتظل مساحات بعيدة عن متناول التجربة التي تظلّ ضيقة ، لا تتسع أو ربّما اتسعت لكن مساحة فكرية محدودة قدّرت في ضمن مساحة مرسومة مقدّرة وهكذا، ليظل النص محوراً لكل خبير من جهة نظره في مساحة محدّدة، لا كلّ المساحات.

وحين نختصر مساحة الكتابة في تناول رسالة ماجستير بعنوان (الخطاب النحوي في الزهراوين _ دراسة نصية تطبيقية) للباحثة شهلاء فتاح أحمد، نجد أنفسنا إزاء نصّ عصري، وفكرة حداثوية جديدة في تناول موضوع نحوي على أسس سيميائية اجتماعية في صناعة اللغة لتحقيق مقصد تعبيري، تنبثق عنه المعاني في السياقات المختلفة.

وقد استوقفتنا هذه الرسالة التي جاءت مقدمة وتمهيد وأربعة فصول. بحسب ما رسمت الباحثة الفاضلة التي أخذت تميط اللثام بدءً من سبب اختيارها لهذا العنوان، فتقول: (ما لمسته من متابعتي لسير البحوث العلمية أن الدراسات النظرية في المجال اللغوي قد أُشبِعت درساً والتهمت بحثاً وكتابة (ص2 المقدمة) ثم تعقّب: (إنّ الجانب النظري يسري في عروق الدراسات والكتابة والتوجّه، فرغبت بضمّ صوتي إلى من كتبوا وشجعوا الجانب التطبيقي من دون تقليل شأن الجانب النظري الذي يأتي الجانب العلمي _ التطبيقي_ لإكمالهِ فهما، مكملان لبعضهما بعضاً، ليشكلا التوأم في التوجه والتلقي على محك القواعد والفوائد)(ص2 المقدمة).

واضح من كلام الباحثة، أنها تريد وضع الجانب التطبيقي على محك التوظيف في الخطاب النحوي، بعدما كثرت الجوانب النظرية، وأُشبعت إشباعاً، ونجد في خطوة الباحثة خطوة جريئة وشجاعة متميزة في الترويج للخطاب اللغوي على مستوياته كافة، وقد اتخذت من الزهراوين _ البقرة وآل عمران_ محكّا ومساراً لهذا التوجه العملي، وفي خدمة القرآن الكريم، ومن هنا تنبري أهمية الرسالة في مقاصدها الكريمة، ومفاهيمها الحديثة لبيان التراكيب ومستويات الخطاب، ثم الاتساق النحوي في ضمن هذا الخطاب.. وهكذا لتدور صفحات الرسالة على النحو الآتي:

بدأتِ الباحثة بمدخل تمهيدي من البداية إلى الفصول التي تحدثت عنها من(ص8_15) لتقدم نبذة أشبه بالمنحى التاريخي في عرض مفهوم الخطاب(في الفكر القديم) بعد تعريفه لغة واصطلاحاً؛ لتلخّص هذا المفهوم بعد السرد اللغوي على أنّ الخطاب (وحدة كلامية أكبر من الجملة) ، وكل هذا بحسب المعنى التقليدي للكلمة التي ولدت في رحم اللغة من دون الخروج عن اصطلاح الأُبوّة اللغوية) (ص11)، ثم انتقلت إلى مفهوم الخطاب (في الفكر الحديث) لتقدم لنا اسم (هاريس) على أنّه (أوّل من اهتم بدراسة الخطاب) (ص13)، وهو دارس غربي عرّف الخطاب على أنّه (ملفوظ طويل، أو متتالية من الجمل تكون منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية مسلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية، وبشكل يجعلنا نظلّ في مجال لساني محض)(ص13)، ثم تبدأ بالحديث عن (النص) الذي تلخص القول فيه: (عبارة عن بنية شاملة تتكون من كلمات مترابطة، ويتكوّن أيضاً من عدد لا يحصى من الكلمات التي تظهر العناصر التي تسهم في بنيته وعباراته وجمله، والتماسك الهيكلي العام أثناء التحاقه... والنص: بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل(ص14) من الرسالة.

ينظر: الرازي، الامام محمد، مختار الصحاح،1986. والزركشي، بدر الدين محمد بن عبدالله ، البرهان في علوم القرآن. و ابن كثير، الحافظ ابو الفداء ، تفسير القرآن العظيم .

ثم يأتي الفصل الأوّل بثلاثة مباحث (ص16_30) تتحدث في الأوّل عن (الاتساق النحوي في الخطاب) ، فأخذت بالحديث عن الجملة في مستواها النحوي أو التركيبي، (ويعدّ المستوى النحوي أو التركيبي والمتمثل في الجملة من أهم المستويات اللسانية التي وقف عندها اللغويون؛ من أجل الحصول على القواعد والأسس التي تراعى عند انشاء الجمل والنصوص) (ص17)، وبهذا يشكل هذا المستوى (شبكة من العلاقات القواعدية التي تحكم بناء الوحدات اللغوية داخل النص، وفيها تقوم كلّ علاقة بمهمة وظيفية تساعد على بيان الدلالة، من خلال القرائن النحوية مثل الإعراب، وهو قرينة سياقية تتعاون جاهدة مع غيرها في رسم شبكة البيانات) (ص17) ، ثم تخرج على الكلام والجملة، وتأتي بنص الفيروزآبادي في التعريف بينهما: (أنّ الجملة ما تضمنت الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا ، كالجملة التي هي خبر المبتدأ ، وسائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر واسماء الفاعل والمفعول، والصفة المشبهة، والظرف مع ما أسندت إليه. والكلام ما تضمّن الإسناد الأصلي، وكان مقصوداً لذاتهِ، فكلّ كلام جملة، ولا ينعكس) (ص20) ثم تفصّل في أنواع الجملة.

أ_ الجملة الاسمية ب_ الجملة الفعلية ج_ الجملة الظرفية.

وتعطي أمثلة من الزهراوين لكل قسم من هذه الأقسام (ص19_22).

واعتمدت في هذا على السامرائي، د. فاضل صالح، التناسب بين السور، و السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها. والسامرائي، د. فاضل صالح، الجملة العربية والمعنى. و الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين، المفردات في غريب القرآن.

باب التراكيب ومستويات الخطاب

ويأتي المبحث الثاني، إذ يجري الكلام فيه من (التراكيب ومستويات الخطاب) (ص23_27) ،فتقوم الباحثة بتعريف التركيب ثم بيان مستويات الخطاب، لتباشر فيما بعد بإعطاء أمثلة عن أنواع التراكيب الواردة في الزهراوين:

أوّلاً: الجمل الفعلية، وتبدأ بالماضي، ثم المضارع، ثم الأمر، وتعقبهما بالجملة الشرطية(ص23_26).

ثانياً: الجملة الاسمية سواءً تلك التامة في مجيء المبتدأ والخبر أو ما حذف منها المبتدأ، مع تعضيد المبحث بآيات من الزهراوين _ البقرة وآل عمران_ وتستمر فصول الرسالة ومباحثها في علاقة سيميائية متكاملة ومترابطة في خطة مبرمجة، وكأني أمام نواة دلالية أصلية تتفجر منها الدلالات الفرعية، وبهذا نحن ازاء عتبة العنوان التي تؤدي إلى مداخل المتن، فيأتي المبحث الثالث متمّماً لتلك السابقات، ويأتي (الاتساق النحوي في الخطاب) ليمدّ هو الآخر جسراً رابطاً بين النص والعنوان ليتعالقا.

وفي هذا تقول الباحثة: (يعدّ مصطلح الاتساق معيارا من معايير النص، وهذا المعيار

النصي _ الاتساق_ لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عناصر وتراكيب لغوية بينها ترابط شديد، وقوة سبك، أو نظام من التضام يشدّ اللحمة بتآلف داخل النص؛ وبهذا لا يمكن عدّ النص نصّاً إلا من خلال الاتساق، وهذا الاتساق له أدواته في تنشئة العلاقات السياقية داخل النّص) (ص28).

ثم تبدأ الباحثة حديثها عن أوليات أسس علم اللسانيات ، ودور (كلاوس برينكر) في مجال علم لغة النص، ويمكن أن يعد هذا المبحث تمهيداً لمعالجة حيثيات الاتساق في الفصل الثاني الذي يحمل عنوان(الاتساق بالإحالة) وفي مبحثين: المبحث الأوّل عن الاحالة مفهوماً وأقساماً ، ثم المبحث الثاني من أدوات الاتساق الإحالي التي حصرتها في :

1_ الإحالة بالضمائر

2_ الإحالة بالأسماء الموصولة.

وفي هذا المبحث تبدأ الباحثة برسم جداول إحصائية على عدد مرات مجيء هذا النوع من الإحالة أو ذلك في الزهراوين، وقد بلغ عدد جداول هذا الفصل (8) جداول، وأشارت إلى رقم الآية فقط في حقل رقم الآية.

الاتساق والحذف

أما الفصل الثالث فقد خصصته الباحثة عن (الاتساق بالحذف)، فبعد ما عرّفت الحذف لغةً واصطلاحاً، أخذت تتحدث عن (شروط الحذف) ، ثم عن (اسلوب الحذف في القرآن الكريم)، مع بيان أنّ الحذف لا يخل بمعنى النص، وإنما الحذف يأتي في النص الفصيح والبليغ للاختصار وحذف فضول الكلام؛ للتعبير عن المعاني بألفاظ قليلة(ص53) ، ثم الحذف يأتي للتخفيف والايجاز والاتساع والتفخيم والتعظيم والتحقير، وللبيان بعد الإبهام(ص56)، وبعلاقة تكاملية ترابطية يأتي المبحث الثاني عن (أنواع الاتساق بالحذف) من خلال فقرات : الأولى: الاتساق بحذف الاسم مثل (حذف المبتدأ) (وحذف المضاف) و(وحذف المعطوف) و(حذف الفاعل)، والثانية: الاتساق بحذف الفعل مثل (حذف الفعل مع فاعله) ، والثالثة: (الاتساق بحذف الجملة كالجملة الفعلية وجملة الشرط وجملة القسم وجملة العطف وجملة الصلة وجملة القول من خلال شواهد من سورتي البقرة وآل عمران _ الزهراوين_ (ص56_67).

ويأتي الفصل الأخير الرابع عن (الاتساق بالروابط النحوية) من خلال مدخل يحمل عنوان (الروابط النحوية وأثرها في تحقيق الاتساق) لتقوم الباحثة بتعريف الرابط لغة واصطلاحا ، إذ ان مفهوم (الربط والارتباط في أصلهِ العربي _يعود_ إلى الجذر اللغوي ربط)، وهو في معاجم اللغة العربية أصل واحد، يدل على شد وثبات وملازمة، مع زيادة في بعض المعاجم على هذا المعنى .... فسيبويه لم يستعمل مصطلح الربط، لكنه تحدّث عمّا يُشبه الربط أو تحدث عن معنى الربط حين قال: سألت

الخليل عن قوله عز وجل { وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ } [سورة الروم، الآية: 36]، فقال هذا كلام متعلق بالكلام الأوّل كما كانت الفاء معلقة بالكلام الأوّل(ص70).

ثم تبدأ الباحثة حديثها بدقة واعية عن الربط السَّببي في المبحث الأوّل الموسوم بالاتساق السببي أيضاً، وتقول في فقرة أدوات الربط السببي: (إنّ أدوات الربط بالأساس تتألف من مجموعة من الحروف التي تدل على تفسير أو وجود سبب للقيام بالحدث الذي يكون في الجزء الأوّل من الجملة. ويقول دي بوجراند: (يشير الربط إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات، يشير إلى إمكان اجتماع العناصر أو الصور، وتعلّق بعضها ببعض في عالم النص، والربط عنده أربعة أنواع هو ربط مطلق الجمع، وربط التخيير، وربط التفريع) (ص75) وتضرب أمثلة للربط السببي، منها ما جاء في قوله تعالى: { فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [سورة البقرة، الآية:137]. هنا (فقد: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق، (اهتدوا): فعل وفاعل، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط)، فقد جاء الرابط (فقد) ربط ما بعدها بما قبلها من خلال أسلوب الشرط) (ص76)، وفي المبحث الثاني عن الاتساق الاستدراكي _ الربط بأدوات الاستدراك_ وتأتي بأمثلة من أدوات الاستدراك مثل (لكنْ ، لكنّ، بل ، إلا ، إن) مع الاشارة إلى تلك المواضع في جداول رسمتها الباحثة لكلّ أداة، وعدد مرات مجيئها مع ملاحظة ما جاء قبلها من حرف، أو مجردة من مجيء حرف مثل (لكن) و(ولكن) بالواو أو بغير الواو(ص78_82).

وتقف الباحثة عند كل مفهوم وتقوم بتعريف ذلك لغة واصطلاحاً اعتمادا على معجمات اللغة، وما جاء عند المحدثين من الدارسين العرب أو سواهم.

وهكذا تقوم بسرد آراء الطرفين من مصادر بعضها مترجم؛ كون هذه المفاهيم مفاتيح للفهم والبيان، ولينبثق عن العنوان الذي تفتح من خلاله الفصول والمباحث، وهذه المباحث تشكل تركيباً هندسياً، وعلامات قواعدية تؤدي مهمة وظيفية تعنى ببيان الدلالة الإعرابية من خلال السياق، والباحثة تقدم لنا النص على أنه وحدة لسانية قائمة بذاتها متكونة من ضوابط لسانية في ضمن هذه الأجزاء من الوحدة اللسانية، ثم تنتقل إلى أقسام الجملة العربية مكرّسة جهدها على الزهراوين لا غير.

الخلاصة

وفي ختام رسالتها تلخص نتائجها في (8) نقاط منها أن الخطابات وسيلة إبداعية فكرية خاصة بالتراث الاجتماعي، وأنها مفهوم معروف بجذوره في الدرس العربي القديم، إلا أنها تستدرك على نفسها بقول تلك الحقيقة غير الخافية على أحد بأن القرآن الكريم خطاب من طراز خاص لا يُشبه أسلوب البشر، وهو فوق كل شيء وليس

تحته شيء، بل هو ذو تأثير على البشر، ثم أخذت تذكر احصاء بكل أداة على حدة في الزهراوين مع ذكر نتيجة للتفريق بين الاضمار والحذف، بقولها: الحذف لا يحتاج لبقية من الجملة لتدل عليه، وإنما يفهم من خلال السياق، أما الإضمار فيحتاج لبقية من الجملة لتدل عليه.

وكنّا نرجو من الباحثة الفاضلة أن تذكر في رسالتها في ضمن الحقول التي رسمت لها جداول إحصاء لو قارنت بين ما جاء من عدد مرات وقوع هذه الأداة أو تلك في البقرة وآل عمران؛ لمعرفة ما هو أكثر وقوعاً في هذه السورة أو تلك، وتلحق ذلك بآخر الرسالة .. وقد آثرنا رسم هذا الجدول _مثلاً_ من خلال إحصاءاتها إلا أننا نرسم ذلك كالآتي:

ت	اداة الشرط	نوعها	البقرة	آل عمران
1	إنْ	حرف	38	20
2	ما	اسم	8	3
3	منْ	اسم	35	13
4	كلما	اسم	4	1
5	أينما	اسم	2	1

نجد أن عدد مرات ذكر كل أداة كان أكثر وقوعاً في البقرة منه في آل عمران، وهكذا... كان يمكن حصر ذلك في جداول وتدوين ذلك كنتيجة من النتائج.

أما بناء الرسالة، فقد استطاعت الباحثة بناء رسالتها من خلال (186) مصدراً في (100) صفحة، ويمكن إجمال ذلك كالآتي:

1_ (159) كتاباً مطبوعاً حديثاً وقديماً محققاً.

2_ (4) أطاريح دكتوراه.

3_ (6) رسائل ماجستير

4_ (13) مجلة جامعية محكمة.

5_(4) مواقع وروابط على الانترنيت.

الشكروالتقدير

حمدا وشكرا لله عزّ وجلّ على تمام هذه الدراسة أي تعقيب البحث العلمي. وحريّ بالذكر أن الباحثة شهلاء فتاح أحمد الفاضلة تمتلك أسلوباً راقياً في تناول موضوع الخطاب النحوي، وعلى إلمام تام بالموضوع ومصادره، واتخذت من المنهج الوصفي التحليلي مساراً في تناول الفصول والمباحث، وهي تستحق كل الشكر والثناء على تناول هذا الموضوع بدراسته دراسة نصية تطبيقية، واستحقت تقدير (جيد جداً) على رسالتها التي نوقشت في كلية التربية بجامعة جرمو بتاريخ 29/ 4/ 2023. وتعدّ هذه الجامعة فتية أخذت تخطو خطوات إيجابية في خدمة اللغة العربية _ لغة القرآن الكريم_ وهي لغة القومية الإسلامية، وهي اللغة الباقية الخالدة بحسب نظرية علم اللغة الكوني، التي نرجو أن تدخل _ هذه النظرية_ إلى أروقة جامعاتنا، وهي أمنية ننتظر تحقيقها، وتوفير

المناهج والاساتيذ لأجل ذلك... وقد يأتيك بالاخبار
من لم تزودِ.

المراجع

أ. المراجع العربية

السامرائي، د. فاضل صالح، التناسب بين السور في المفتتح والخواتيم، دار ابن الجوزي، ط 1 ، المملكة العربية السعودية، 1432 .

السامرائي، د. فاضل صالح، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر عمان، (1430هـ _ 2009 م).

9_ السامرائي، د. فاضل صالح، الجملة العربية والمعنى، ط1 دار بن حزم، لبنان، 2000م .

ابن الاثير ، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر، تحقيق: احمد صوفي، بدوي طبانة، الطبعة الاولى، مطبعة النهضة القاهرة، (1379_ 1959

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدالله ، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: يوسف المرعشلي، والشيخ جمال الذهبي، وآخرون، ط1 ، دار المعرفة، بيروت_ لبنان، 1990.

مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، دار احياء علوم الدين، بيروت_ لبنان، د ، ط ، 1995.

ابن جنّي ، ابو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية، (د، ط) ، د، ت.

ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، 1979مدار الفكر للطباعة.

ابن كثير، الحافظ ابو الفداء ، تفسير القرآن العظيم، ط1 ، دار ابن حزم، بيروت_ لبنان، 1420 هـ _ 2000م .

ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير ، محمد احمد حسب الله ، هاشم الشاذلي، (د،ط)، 1981م.

الرازي، الامام محمد، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل،، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان _ بيروت، 1986

الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة ، بيروت_ لبنان، د ت.